

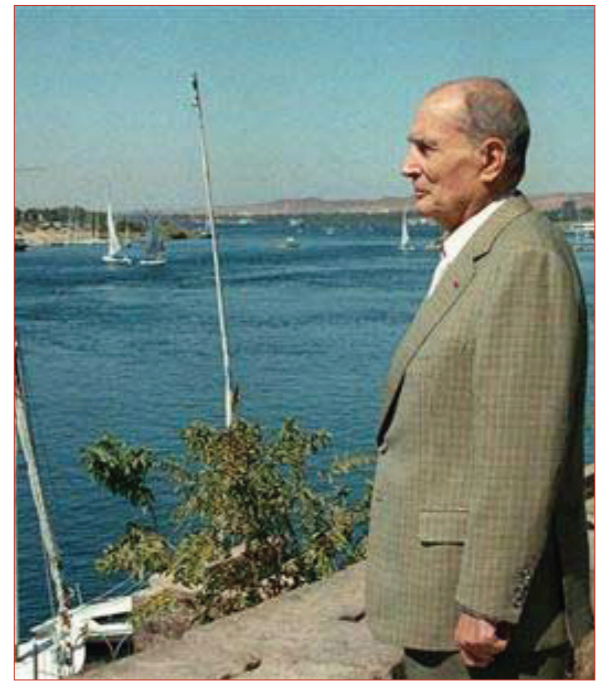
نحن لا ننتظر شيئاً لمصلحة هذه الأمة إلا من الذين قاموا بنهضة الأمة. فإذا كان حدث يواتي مصلحة الأمة فأهلاً وسهلاً به.. أما إذا كان مخالفاً لمصلحة الأمة فنحن سائرون، ومواكبنا تسير وتنظيمنا يشتهد.

سعاده

من هوياتهم!

ميتران

يظهر الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران، في إحدى الصور حاملاً بندقيته على كتفه وحوله حاشيته وكرسيه، وهي صورة صادقة للهوية التي كان يمارسها ميتران. أحب ميتران الرسم واللوحات الفنية، وكان متابعاً جيداً للسينما. ومن هوياته أيضاً المطالعة.



بن لادن يجلب ملايين الدولارات لشاب يماني

شبه مستمر، وتدرجياً تحولت هذه الكلمة إلى الاسم الذي ألصق دائماً «يجب على بن لادن أن يعود إلى اليمن كان يعمل في متجر يحمل اسم «Pretty Girl»، وكان يحصل على 7.15 دولار في الساعة من إدارة المتجر التي حملها القضاء مسؤولية تجاهلها للشكاوى التي تقدم بها الشاب اليمني، كما دانت المحكمة والقائمين على المتجر لعدم اتخاذهم أي خطوة للحد من الانتهاكات التي كان يقاسي بسببها. هذا ويرز في هذه القضية اسم جيمس روبنسون الذي يعمل حارس أمن لـ «Pretty Girl»، إذ أنه هو من كان يتعقد إهانة أسامة

بنح شاب يماني في الحصول على تعويض يقرب من 5 ملايين دولار بحكم قضائي، وذلك بعد أن رفع دعوى ضد الشركة الأمريكية التي كان يعمل فيها وفضلته بسبب اسمه أسامة، وكذلك حصوله على لقب «بن لادن»، الذي كان زملؤه ينادونه به، لتطابق اسمه مع أحد أشهر الإرهابيين في العالم.

إضافة إلى هذه المضايقات كان الشاب أسامة صالح يتعرض للضرب على يد بعض من زملائه في العمل في متجر لبيع الملابس النسائية في مدينة نيويورك، علاوة على أن صفة «الإرهابي» أصبحت ملازمة له بشكل

أكبر مستعمرة للطيور البحرية في العالم بنصف مليون طائر



وتُعد جزيرة باس روك ذات أهمية دولية للطيور البحرية، وموطنًا لطيور «الأبيض» التي تعود في كل عام إلى المكان نفسه للتغشيش والتكاثر.

وتُعد طيور «الأبيض» من أضخم أنواع الطيور في بريطانيا، ويصل طول أجنحتها إلى حوالي 6 أقدام، ويمكن أن تعيش لأكثر من 30 عاماً، وتتمتع بحدة في البصر لدرجة أنها قادرة على مشاهدة الأسماك تحت سطح الماء، لتتغذى عليها بسرعة تصل إلى 62 ميلاً في الساعة.

وتشير البحوث الجغرافية إلى أن جزيرة باس روك تشكلت قبل حوالي 320 مليون عام، وتضم بقايا العديد من البراكين النشطة في المنطقة، وهي مهجورة منذ عام 1988 عندما هجرها آخر حارس للمنارة.

دراجة هوائية أغلى من 5 فيراري!

أصبح من المعروف أن مقعد سائق هذه الدراجة سيبرج من جلد النمساح المصبوغ باللون الغنية. ذكرت الشركة أنها ستنتج فقط 13 نسخة من هذه الدراجة الهوائية الذهبية، وستكون كل منها نسخة حصرية، حيث سيجري إنتاجها وفقاً لرغبة المشتري.

شركة House of Solid Gold (دار الذهب الخالص) المختصة في إنتاج البضائع الفاخرة للطبقات الغنية. وعليه شارة الشركة فقط 13 نسخة من هذه الدراجة الهوائية الذهبية، وستكون كل منها نسخة حصرية، حيث سيجري إنتاجها وفقاً لرغبة المشتري.

شركة House of Solid Gold (دار الذهب الخالص) المختصة في إنتاج البضائع الفاخرة للطبقات الغنية. وعليه شارة الشركة فقط 13 نسخة من هذه الدراجة الهوائية الذهبية، وستكون كل منها نسخة حصرية، حيث سيجري إنتاجها وفقاً لرغبة المشتري.



هروب 3 سجناء بمروحية من سجن كندي



في واحدة من أكثر عمليات الفرار من السجن جرأة، تمكن 3 سجناء من تجاوز أسوار السجن بالاستعانة بطائرة مروحية حطت داخل باحة السجن، في مشهد يصلح لأن يكون فيلماً سينمائياً على غرار أفلام الأثارة.

وأشارت السلطات الكندية إلى أن السجناء الثلاثة دينيس يوفون (35 سنة) ودينيس ليفير (53 سنة) وسيرج بوميرلو (49 سنة) فروا من مركز احتجاز ليلبة السبت الفانت في مقاطعة كيبويك، واستقلوا الطائرة المروحية التي حضرت خصيصاً لاصطحابهم خارج أسوار السجن.

مرض يحول رضيعاً بريطانياً إلى «سمكة»

أدت إصابة رضيع بريطاني بعرض جلدي نادر إلى تحويل جلده بالكامل إلى ما يشبه قشور الأسماك في حال نسي والداه أن يضعوا له كريم ترطيب كل 4 ساعات. وولد الرضيع دانيال مايلز (18 شهراً) مصاباً بمرض نادر يسمى «السمك الرقائقي»، ويصيب واحداً فقط من كل 600 ألف شخص، ويتسبب في جفاف الطبقة العليا من الجلد بست مرات أسرع من المعتاد.

لا يستطيع حتى أن يرمش بسبب جلده السميك كجلد السمكة الذي حوله إلى ما يشبه «تمناً متحركاً»، فيما يعتمر قلب والديه على طفلهما المحروم من اللعب كسائر أقرانه.



آخر الكلام

انتخابات... لكن لا تسرّ الغرب

د. إبراهيم علوش

أجريت خلال الأسابيع الماضية انتخابات في عدة أقطار عربية مركزية: انتخابات نيابية في العراق تحدّد تشكيلة الحكومة ورئيسها، وانتخابات رئاسية في كل من سورية ومصر والجزائر. وكلها انتخابات ذات عواقب إقليمية ودولية تتعدى آثارها حدود القطر الذي أجريت فيه، فلا بدّ من أخذها معاً وربطها ببعضها البعض من حيث ظروفها ونتائجها.

أولاً: تميّز المرشح الرئيسي في كل من تلك الانتخابات بمناهضة لجماعة «الإخوان المسلمين» والمنظمات السلفية الجهادية وبأنه يخوض معركة كسر عظم معهم.

ثانياً: تميّز الموقف الأميركي والأوروبي بالامتناع المبتن، لكن الملموس، من الانتخابات الرئاسية المصرية، والعداء السافر لمبدأ إجراء الانتخابات الرئاسية السورية، وتجزع كاس نتائج الانتخابات النيابية العراقية على مضمض.

ثالثاً: كان المرشح الرئيسي في الانتخابات المصرية والسورية مضمون النجاح، لكن ليس بفعل التزوير أو تكرار مسرحيات انتخابات الـ 99 في المئة، إنما بفضل تأييد قوى شعبية كبيرة ولملوسة.

رابعاً: دعمت إيران المرشح الرئيسي في سورية والعراق، ودعمت خصمه الانتخابي حديد صباحي في مصر، لكنها لم تتوان عن التقاط اللحظة التاريخية لتحسين العلاقات مع مصر بعد فوز الرئيس عبد الفتاح السيسي عندما تمّت دعوتها إلى حفل تنصيبه، في الوقت الذي استبعدت منه قطر وتركيا وتونس الإخوانية والكيان الصهيوني.

خامساً: عكست انتخابات العراق وسورية ومصر، والجزائر قبلها بدرجة ما، نزوعاً شعبياً عربياً عارماً نحو الأمن والاستقرار، ويمكن القول إنّ تأييد المرشح الرئيسي في كل من تلك الانتخابات جاء تصويتاً ضدّ الفوضى والانفلات والإرهاب قبل كل شيء، وليس بالضرورة تصويتاً لتأييد كل سياسة أو موقف يمثلها المرشح الرئيسي.

فالسوريون خرجوا بالملايين، داخل سورية وخارجها، لتأييد الدولة والجيش السوريين بشكل يفوق توقعات أكثر أنصار الرئيس بشار الأسد حماساً، والمصريون صوّتوا لمن اعتبروه رجلاً قوياً يمكن أن يقود السفينة القديمة المتعبة في البحر المضطرب نحو برّ الأمان، ونوري المالكي، على رغم ملاحظات عراقيين أكثر عليه، من السنة والشيعية، حصل على أعلى الأصوات في بغداد، وحصلت كتلته على تفوّق سنين مقعداً في مجلس النواب، متقدمة بعشرات المقاعد على ثاني أكبر كتلة لديها، لأنه تمكن من تقديم نفسه كمرشح قويّ في مواجهة الإرهاب.

سادساً: لا ينبغي ما سبق الفروق الواضحة بين الحالات الانتخابية سابقة الذكر مبدئياً وسياسياً. فالرئيس بشار الأسد يخوض معركة وجودية ضدّ الطرف الأميركي - الصهيوني دفاعاً عن سورية وعن كل الإقليم، وتمثل الانتخابات بالنسبة إليه، ولنا كمناهضين للإمبريالية والصهيونية، امتداداً سياسياً معارك الميدان ضدّ الإرهاب وداعميه الغربيين... والرئيس

السيسي لم تتضح سياساته طويلة المدى بعد، ويحظى بدعم سعودي - خليجي لا يحظى به الرئيس السوري أو العراقي، لكنه أطاح بحكم الإخوان مما استقرّ الأميركيان والغرب، كما أنه أبعد مصر عن التورط في سورية، ويقود حالياً معركة دفاع عن الدولة والجيش المصري لا تختلف بشيء عن المعركة الموازية لها في سورية، لكن ثمة استحقاقات سياسية للدعم الترويدي لا يمكن القفز عنها بالأمان. أما الرئيس نوري

المالكي فأتى إلى الحكم على ظهر دبابات الاحتلال، ويتحمّل سياساته الطائفية والتهميشية جزءاً كبيراً من المسؤولية عما آلت إليه الأمور في العراق اليوم، لكن الواقع، أعجبنا أم لم يعجبنا، هو أنّ المالكي، ولو لأسباب قد تختلف عن أسبابنا، يتخذ موقفاً داعماً لسورية في معركة الأمة المركزية التي تخوضها اليوم، وهو ليس المرشح المفضل للإمبريالية الأميركية والغرب لرئاسة حكومة العراق، كما أنه يواجه القوى التكفيرية والإرهابية نفسها التي تعبت فساداً لا في سورية ومصر فحسب، بل في كل الوطن العربي.

سابعاً: تخضعت كل تلك الانتخابات عن تقهقر المواقع السياسية للولايات المتحدة والغرب، وتقهقر مواقع تركيا وقطر في المشرق العربي، وبالجملة أزداد الموقف الروسي قوة، وهو ما يزيد احتمالات تمرير الحل السياسي في سورية. أما في مصر، فقد تراجع الموقع الأميركي والغربي، وتقدم الموقع السعودي -الخليجي، لكن يخطئ من يظن أنّ مصر بتاريخها وموقعها وإمكاناتها وزونها يمكن أن تتحوّل إلى ملحق صغير لغيرها... العبرة تبقى بتوافر الإرادة والمشروع النهوضي في مصر، وهو ما يتّوَسَّع منه الغرب خيفةً ويراقبه الجميع، بلا استثناء، بدقة.

لا يمكن تناول الانتخابات العراقية والسورية والمصرية والجزائرية إذن من زاوية المقاييس الغربية للانتخابات فحسب في ظروف الفتنة والحرب الأهلية ومشاريع تفكيك البلدان... فالمقاييس الليبرالية الصرفة، لو افترضنا حسن النوايا، التي تركّز على مناهضة التمدد والتوريث ورئاسة العسكريين، تأتي في المقام العاشر بعد المئة أو الألف، بعد مقياس مصلحة الأمة.

والقوميون الحقيقيون لا يبنون مواقفهم على أي حساب قُطري، لكن مصلحة الأمة تتحدّد على ضوء التناقض الرئيسي الذي يحكم الواقع السياسي هنا والآل في كل مرحلة تاريخية. والمعركة الرئيسية للأمة اليوم هي معركة سورية، كما كانت العراق قبل بضعة سنوات.

اليوم، عندما تصبح الديمقراطية رديعةً للتدخل الأجنبي وللتفكيك، أي عندما تصبح مناهضة لمصلحة الأمة، يجب أن يكون اصطفاً واضحاً مع الأجنحة الوطنية والقومية، لا مع «ديمقراطيات» الدم والهيمنة الأجنبية والحرب الأهلية. الغرب بدوره يمارس الدجل الديمقراطي فقط عندما يحلو له. فهو يؤيد الانتخابات في أوكرانيا ويرفضها في سورية، وهو يرفض الاستفتاء الشعبي في القرم الذي أدى لانضمامها إلى روسيا، ويؤيد الاستفتاء الشعبي في جنوب السودان الذي أدى إلى انفصاله عن السودان. وهو يدعم التخريب السافر ضدّ حكومات منتخبة في فنزويلا وأوكرانيا (عندما كان يانكوفيتش رئيساً)، ويتسكك بنتائج الانتخابات في مصر (مرسي) على رغم نزول عشرات ملايين المصريين ضده في الشارع، وهو يهزرب صبح مساءً في الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية ومصر، لكنه يقيم أوثق العلاقات والتحالفات مع ملكيات غير منتخبة في الخليج العربي والمغرب والأردن.

الإدارة والتحرير

بيروت. شارع الحمراء. بناية الميزان
www.al-binaa.com الموقع الإلكتروني
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
هاتف 01-748920.1.2 فاكس 01-748923

هيئة التحرير

رمزي عبد الخالق
نظام مارديني. جورج كعدي
المدير الفني محمد رَمّال

رئيس التحرير

ناصر قنديل

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري

زياد الحاج
المدير المسؤول
محمد عقل

المستشار العام

ربيع الدبوس